صاروخ « أرض أرض » أو « جو أرض » (*)

« يشيع فى اللغة المعاصرة قولهم : صاروخ أرض أرض ، أو أرض جوّ ، أو جوّ جوّ ، أو جوّ أرض . وهو تركيب يخفى وجه ضبطه وتخريجه .

درست اللجنة هذا التركيب . وانتهت إلى أن المعنى فيه : أنه صاروخ ينطلق من الأرض إلى الجوّ ، أو من الجوّ إلى الأرض . . . إلخ . .

كما انتهت إلى أنه من أساليب الإضافة ، فالكلمة الأولى — وهى صاروخ — تضبط على حسب موقعها فى الجملة ، وهى إضافة إلى كلمة جو أو أرض ، التى هى أيضا مضافة إلى ما بعدها .

ولهذا ترى اللجنة إجازة هذا التعبير فى المعنى الذى يستعمله المعاصرون فيه » .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس المجمع فى الدورة نفسها .

وفيما يلى البيان الخاص بالموضوع :

١ — قدم الأستاذ على النجدى ناصف مذكرة عرض فيها لما يشيع فى اللغة المعاصرة من قولهم : صاروخ أرض جو ، واستقصى صور هذا التعبير ، ثم انتهى إلى أن الكلام فيه على تقدير واو العطف ، أى أرض وأرض أو جو وأرض .. الخ ، ويرى الأستاذ على النجدى أن هذا التعبير يوجه إما بجعله من قبيل المركب الإضافى ، وإما بجعله على المركب المزجى على نحو ما فصل فى بحثه المنشور فى كتاب الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٦٧

٢ — وفى مناقشة اللجنة لذلك لم يوافق الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس على فكرة تقدير واو العطف وكذلك فعل الأستاذ مصطفى مرعى ، غير أنه وافق الأستاذ النجدى فى التوجيه بحمل الكلام على الإضافة . وفى الوقت نفسه ذهب الأستاذ عبد السلام هارون إلى أن فى الكلام محذوفا تقديره (مساره) والمعنى : صاروخ مساره من أرض إلى أرض أو من جو إلى أرض ..الخ

ثم انتهت المناقشة إلى قبول حمل الأسلوب على الإضافة دون اعتبار لواو مقدرة لأن المعنى التركيب على التخصيص والتعيين وهو ما تؤديه الإضافة .

وقدم فى ذلك :

— بحث بعنوان : صاروخ أرض أرض ، صاروخ جو جو ، صاروخ جو أرض صاروخ أرض جو .. إلخ للأستاذ على النجدى ناصف — عضو المجمع . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٦٧) .